

أ.د. علي الشبل | فضل صلاة الفجر

علي عبدالعزيز الشبل

سلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم لقائه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فقد روى الامام ابو داود في سننه ان النبي صلى الله عليه - 00:00:00

كان اذا صلى صلاة الصبح اي صلاة الفجر والتفت الى الناس قال حاضر فلان اشاهد فلان يعدد اسماء بعضها من اصحابه اخذ العلماء من ذلك امرا كان عليه الناس الى عهد قريب. وهو استحباب العدد - 00:00:20

صلاة الصبح تفقدا من الامام للمؤمنين فيمن شهد هذه الصلاة. وهذا لفضيلة هذه الصلاة صلاة الفجر فانما صلاتها فهو في ذمة الله حتى يمسي. قال صلى الله عليه وسلم الله احد منكم في ذمته. وهذه الصلاة كما ان المؤمنون المؤمنين يتغافلون - 00:00:50 عن فرشهم الوفيرة الدافئة لا سيما في الليالي الشافية الباردة وهي من اعظم شهواتي. يتغافلون عنها طاعة لله سبحانه وتعالى. واداء لفرضه واستقبالا ليوم هذا بهذه الصلاة. ولهذا ذكر الله عن المؤمنين في سورة الف لام ميم تنزيل السجدة. في قوله جل وعلا - 00:01:20

جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. وما رزقناهم ينفقون. واعظم هذا التجافي فرائض الله. يليه تجافي عن الفرش. الدافئة والاحسان الدافئة لقيام الليل وسؤال الله واستغفاره. وهذه الصلاة اعتادها المؤمنون ولله الحمد ان يؤدونها جماعة. وهي ركعتان - 00:01:50

فهي مختصرتان في العدد. فاستحب ان يطال فيهما بالقراءة. ولهذا قال الله جل وعلا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. نص على ذلك في الفجر. مشهودا يشهد المؤمنون الملائكة فان الملائكة يتذمرون في المؤمنين. يتعاقبون فيهم في هذه الصلاة صلاة الفجر وصلاة العصر - 00:02:20

اربعة ملائكة في النهار واربعة في الليل. اجتماعهم في هاتين الصلاتين. يسألهم ربى جل وعلا وهو اعلم اذا احاط بكل شيء علما. كيف اتيتم عبادي؟ وكيف تركتم عبادي؟ فتقول الملائكة اتيناهم يا ربنا وهم يصلون - 00:02:50 وتركتناهم وهم يصلون. ومن منافع هذه الصلاة ان المؤمن يؤديها في كل مكان في البر في الحاضرة. في الحظر وفي السفر. ويستحب للمؤمن اذا الصلاة. اينما كان. ان يرفع صوته بالاذان. فما بلغ مبلغ صوته. من - 00:03:10 او جن او حجر او شجر. او تراب اعزكم الله. الا شهد له يوم القيمة. يقول صلى الله عليه وسلم لابي سعيد الخدري يا ابا سعيد اني اراك تحب الbadia تحب البر - 00:03:40

اذا حضرت الصلاة فارفع صوتك بالاذان فانه لا يبلغ مدى صوتك الا شهد لك يوم القيمة ومن الغرائب والعجائب. ومن العجائب والعجائب جمة قرب الشفاء وما اليه اصول البيداء يقتلها الظماء والماء فوق ظهورها محمول. ان من الناس من اذا اذن استحيانا فخفض صوته - 00:04:00

واذا صرخ في ولده وفي عماله او دوه لابنه رفع صوته والاولى ان الاذان ترفع به صوتك. لتشهد لك الارض واهلها ومن عليها في اداء هذا الفرض وهذا النداء للصلاه. ولهذا يقول جل وعلا في سورة الززلة يومئذ تحدث الارض اخبارها. ما - 00:04:30 اخبارها؟ ما عمل عليها من خير واعظم الخير اداء فرائض الله. وما عمل عليها من شر واعظم الشر واقبحه واسمعه وافظعه. الشرك بالله. تشهد الارض لاهلها يوم القيمة. فيا سعد - 00:05:00 ويما كبير حظ من شهدت له الارض باداء فرائض الله وطاعته. ويما خسارة ويما شقاوة من شهدت له الارض بتغريبه بفرائض الله او

انتهاكه لمحرماته. نسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم برحمته - 00:05:20
وعفوه واحسانه ولطفه. وان يمنحنا واياكم الفقه في دينه. ويرزقنا الثبات عليه. ويعيذنا واياكم وسائر المسلمين من مظلات الفتنة ما
ظهر منها وما بطن وان يحل علينا رضوانه فلايسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم - 00:05:40
لنا ولهم ولوالدينا وولاديكم ومشايخنا وولاتنا واحببتنا من المسلمين. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله
واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:06:00